ان الله موجود واحد لا شريك له ولا مثل ولا شبيه
له ليس كمثله شيء وهو السميع البصير خلق السموات
والارض وخلق الموت والحيوة والطاعة والمعصية
والصحة والسقم وجميع الكون وما فيه وخلق الخلايق
واعمالهم وقدر ارزاقهم واجالهم لا تزيد ولا تنقص
ولا يحدث حادث الا بقضائه وقدره وارادته وانه
تعالى حي عالم مريد قادر متكلم سميع بصير يعلم خائنة
الاعين وما تخفي الصدور ويعلم السر واخفى خالق كل
شيء وهو الواحد القهار وانه تعالى بعث محمدا عبده
ورسوله صلى الله عليه وسلم الى جميع الخلق لهدايتهم
ولتكميل معاشهم ومعادهم وايده بالمعجزات الظاهرة
وانه عليه الصلاة والسلام صادق في جميع ما اخبر به
عن الله من الصراط والميزان والحوض وغير ذلك من
امور الاخرة والبرزخ ومن سوال الملكين وعذاب
القبر ونعيمه وان القران وجميع الكتب المنزلة حق
وسائر الانبيا والمرسلين حق والجنة حق والنار حق
وجميع ما جاء به سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم حق
ويجب عليك ان تعرف من علم ما يحصل به الاخلاص
وتمام النية وسلامة العمل وجميع العبادات الباطنة
التي هي سائق القلب كالتوكل والتفويض والرضا والصبر
والتوبة والاخلاص وغير ذلك من كل ما سياتي ان شا

الله

الله في هذا الكتاب مفصلا ثم تعرف من علم الشريعة ما
تصح به العبادة كاحكام الطهارة والصلاة والصيام
واما الزكاة والحج والجهاد فان وجب عليك فعل واحد
منها وجب عليك تعلم احكامه واما معرفة تفاصيل علم
التوحيد واقامة براهينه وازالة الشبه فهو فرض كفاية
وكذا معرفة دقائق الفروع الفقهية وسائر ابواب الفقه
والتبحر في ذلك ومعرفة العلوم الموصلة الى العلوم
الشرعية كعلم النحو والصرف والمعاني والبيان فرض
كفاية ثم لا بد لك من استاذ فالح ومسهل والله يمن
على من يشاء من عباده وهو في الحقيقة المعلم سبحانه
وتعالى وهذه العقبة بها ينال المطلوب نفعها كثير
وقطعها شديد وخطرها عظيم كم من عدل عنها
ففضل وكم من سلكها فزل وكم من تايه متحير فيها وكم
من سالك قطعها في مدة يسيرة واخر متردد فيها
سبعين سنة والامر كله بيد الله والعلم النافع
يثمر خشية الله تعالى مهابته قال تعالى انما يخشى الله
من عباده العلما وذلك ان من لم يعرفه حق معرفته
لم يهبه حق مهابته ولم يعظمه حق تعظيمه فصار
العلم يثمر الطاعة كلها ويمنع عن المعصية كلها بتوفيق
الله وليس وراء هذين مقصد للعبد روى ان الله
تعالى اوحى الى داود عليه السلام فقال يا داود تعلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)